



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شبكة المعلومات الجامعية  
@ ASUNET



# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم



شبكة المعلومات الجامعية

# جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

## قسم

نقسم بالآء، العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
على هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



## يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من 15-25 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of  
15-25- c and relative humidity 20-40%

# كلية الحقوق

يصعب قراءة الصفحات  
الأصلية



جامعة شرم الشيخ  
كلية الحقوق

أشراة العلم في تكوين

# القصد الجنائي

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من

أحمد محمد بن نائل

المدرس المساعد بقسم القانون الجنائي بكلية الحقوق

جامعة عين شمس

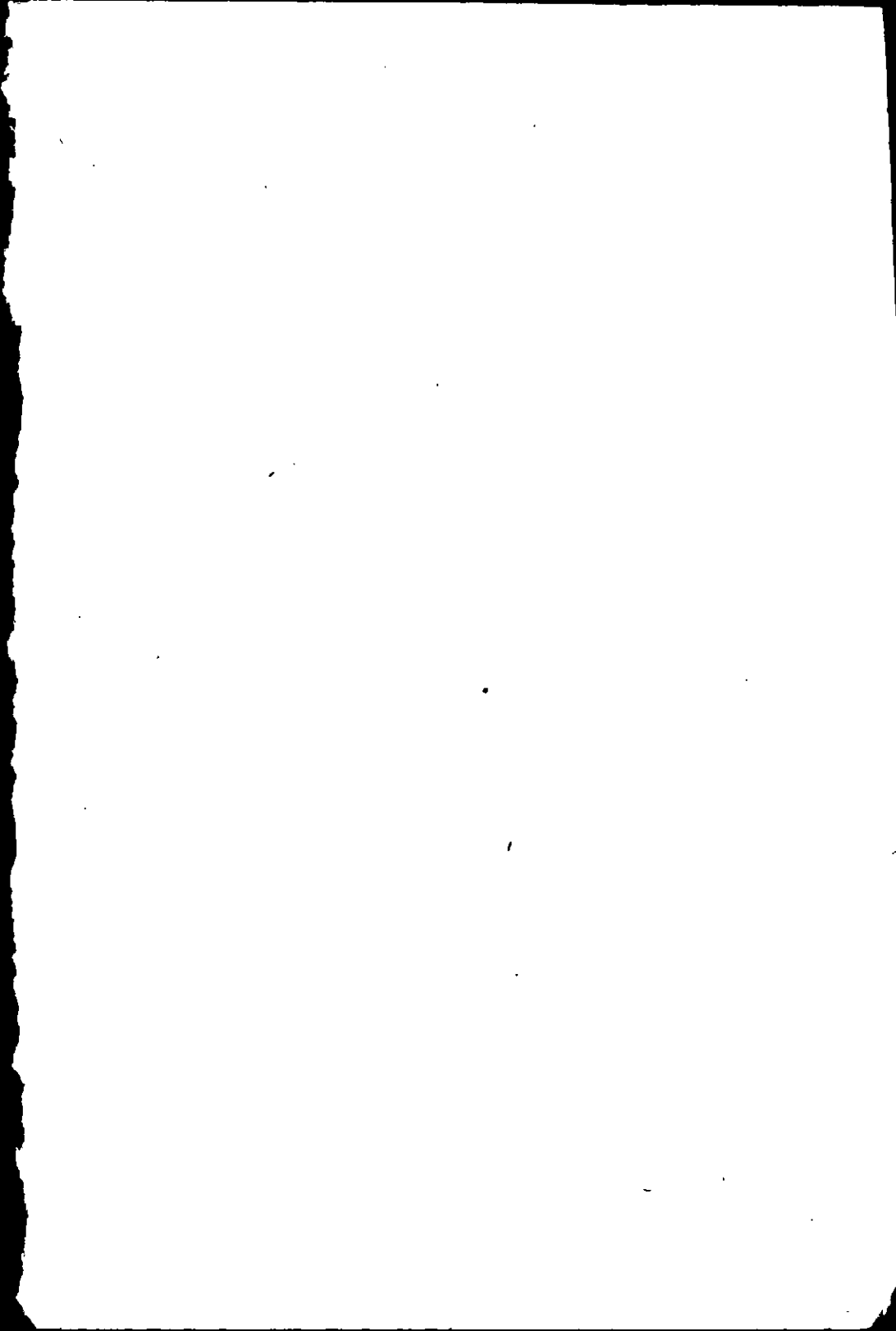
لجنة المناقشة والحكم

الأستاذ الدكتور / عمر السيد رمضان  
رئيس  
أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي  
بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور / عبد الرحمن جمال الدين  
عضو  
أستاذ القانون الجنائي غير المتفرغ  
بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور / نبيل محمد صالح  
مشارك  
أستاذ القانون الجنائي  
بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

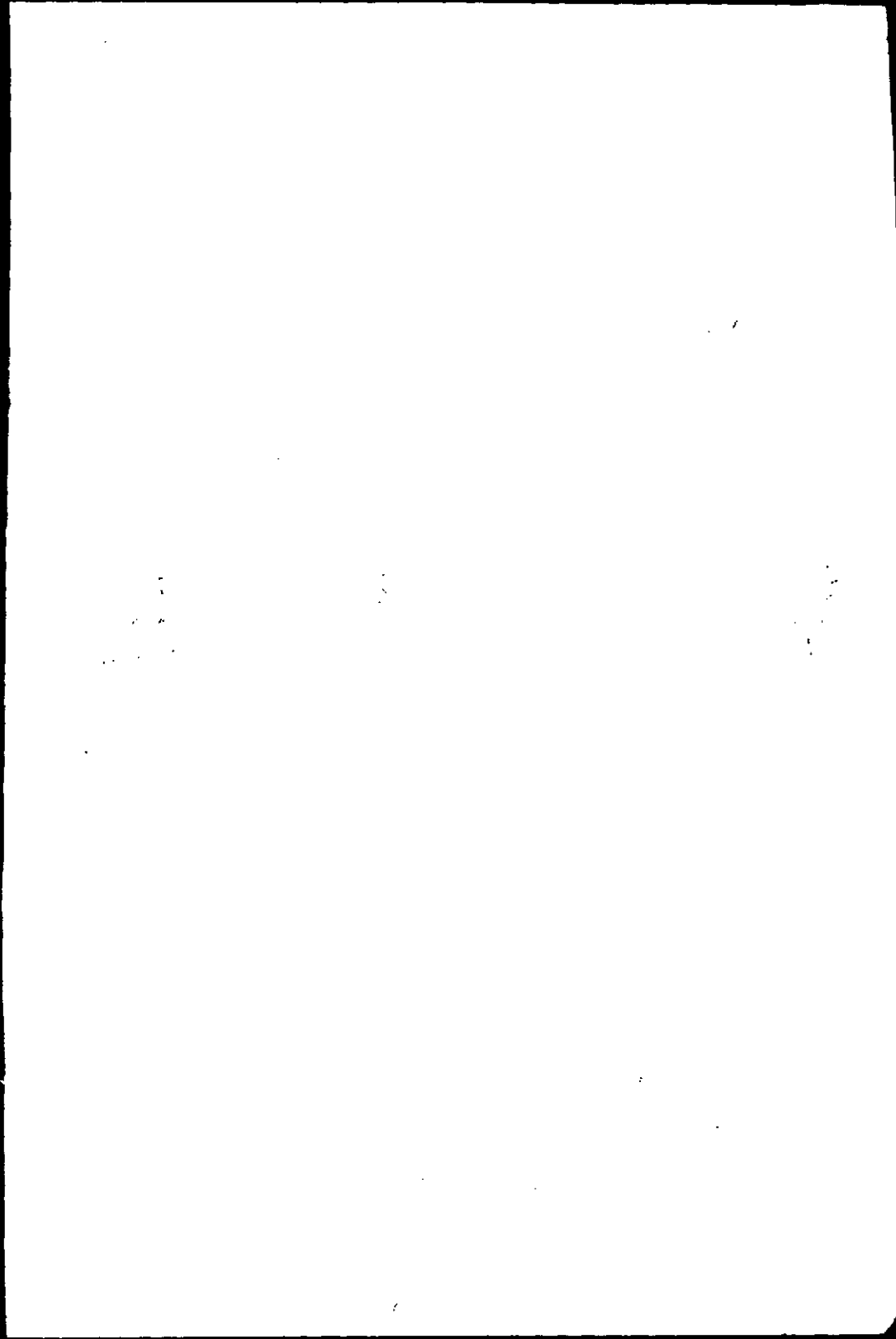
عضو



إهداء

إلى روح الشيخ الطائفة





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

١ - موضوع البحث:

العلم هو أحد عنصرى القصد الجنائى ، واحاطته بكل الوقائع التى يتكون منها الكيان المادى للجريمة شرط أساسى لاتجاه الارادة اليها وقيام المسؤولية الجنائية على أساس العمد. هذا ولا يتضمن القانون المصرى نصا يبين فيه مدلول العلم والمادى التى يخضع لها . كما أن القانون الفرنسى ليس بأكمل من القانون المصرى فى هذا الخصوص . ومن هنا لا مناص من الرجوع الى المادى العامة للوقوف على هذا المدلول وتلك المادى .

وأهمية بحث العلم ترجع الى أهمية القصد باعتباره صورة الركن المعنوى فى الجرائم العمدية . فالقصد يتخذ أهميته من أهمية الجرائم العمدية على وجه العموم ، والمكان الذى تشغله من المدونة العقابية ، ودقة وخصوبة المعايير القانونية التى يثيرها .

والعلم حالة نفسية لا تدرك بالحوس الظاهر ، بل يستدل عليها من تحرى المظاهر الخارجية التى تعبر عن تحققها من شخص الجانى . ويقتضى دراستها - من ثم - الالمام بمعطيات عدد من العلوم الاجتماعية والطبيعية ، والاحاطة بأصول الفلسفة الحديثة ، وارتياك الآفاق الرحبة للمعرفة الانسانية على وجه العموم (١) .

والعلم - باعتباره أحد عنصرى القصد - يجب أن ينصب على الجانب الواقعى للجريمة ، أو بالأحرى الكيان المادى لها .

(١) الدكتور نبيل مدحت سالم : القصد الجنائى ، دراسة تأصيلية مقارنة للركن المعنوى فى الجرائم العمدية ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٩ ، ص ٣ .

أما العلم بالقانون ، فى معنى النص التجريمى الذى يضاف على السلوك - فعلا كان أم امتناعا - الصفة غير المشروعة ، فان الفقه والقضاء السائد يرى ضرورة احاطة علم الجانى به حتى يقال بأنه تصرف مع القصد . وهذا يتطلب ضرورة التعرض لهذا الاتجاه السائد ومناقشته وبيان ما اذا كان العلم يقتصر - فحسب - على الجانب الواقعى للجريمة ، أم يشمل - ففى نطاقه - العلم بالقانون أيضا .

~ واذا كان للعلم أهمية فى تكوين القصد الجنائى ، فان طبيعة البحث تستلزم أن نعرض لما ينفى العلم فى ذاته ، ويرجع ذلك الى أن ما ينفى العلم يؤدى الى تخلف القصد فى حق الجانى وهو ما يحول دون المسؤولية العمدية ، وبيان ذلك أن القصد يقوم - فى جانب منه - على العلم الفعلى والصحيح بوقائع الجريمة حتى تتجه الارادة الى احداثها . فاذا كان هذا العلم معييا ، فان هذا يعنى أن ارادة الجانى لم تتجه الى احداث هذه العناصر ، أو بالأحرى الى مقارفة الواقعة الاجرامية .

~ وما ينفى العلم هو الجهل أو الغلط . فالارتباط بينهما وثيق ، ودراسة أى منهما لا تغنى عن دراسة الآخر . فمفهوم الجهل أو الغلط يعد مفهوما لمشكلة العلم فى جانبها السلبي . فالقواعد التى تقر توافر الجهل أو الغلط هى بذاتها القواعد التى تؤكد تخلف العلم ، والقواعد التى تؤكد تخلف الجهل أو الغلط هى بذاتها القواعد التى تؤكد توافر العلم (١) .

---

(١) الدكتور محمود نجيب حسنى : النظرية العامة للقصد الجنائى ، دراسة تأصيلية مقارنة للركن المعنوى فى الجرائم العمدية ، الطبعة الثانية ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٤ ، رقم ١٧ ، ص ٥٧ وما بعدها .

٢ - خطة البحث :

تنقسم دراستنا للرسالة الى باب تمهيدى وقسمين :  
نخصص الباب التمهيدى للتعريف بالعلم ، والقسم  
الاول لمحل العلم ، والقسم الثانى لعوامل انتفاء العلم .

---

= راجع :

Plawski: L'erreur de droit, Revue des  
sciences crimenelles, 1962, p.449.

